

جمهرة الأمثال

ونحو المثل قول كثير .

(هل وصل عزة إلا وصل غانية ... في وصل غانية من وصلها بدل) .

100 - قولهم اختلط المرعى بالهمل .

101 - واختلط الخائر بالزباد .

102 - واختلط الحابل بالنابل .

كل ذلك يضرب مثلاً في اختلاط الأمر على القوم حتى لا يعرفوا وجهه .

والهمل المهملة التي لا راعى معها .

و (اختلط الخائر بالزباد) شبيه بقولهم (لا يدري أيخثر أم يذيب) وأصله الزبد يذاب

فيفسد ولا يدري يجعل سمناً ويترك زبداً ومنه قول بشر .

(فكنتم كذات القدر لم تدر إذ غلت ... أتزلها مذمومة أم تذيبها) .

والحابل صاحب الحباله وهي شبكة الصائد .

والنابل صاحب النبل وذلك أن يجتمع القناس فيختلط أصحاب النبال بأصحاب الحبال فلا يصاد

شيء وإنما يصاد في الانفراد .

103 - قولهم أحشك وتروثنى .

يضرب مثلاً لسوء الجزاء .

وهو لرجل يخاطب فرسه يقول أجز له